وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلم التربية والأرطوفونيا

دور الخدمات الارشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالأغواط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- دليح فاطمة الزهراء
- يوسفي عربية

إشراف:

— أ.د. حسين بوداود

الموسم الجامعي: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

بداية الشكر والحمد لله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا في

إنجاز

هذا العمل المتواضع

لقوله تعالى:

﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ إبراهيم الآية 7

ثم أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى الأستاذ المشرف علينا

الدكتور "حسين بوداود"

ثم أشكر كل أعضاء اللجنة الموقرة التي قبلت مناقشة هذه المذكرة

كما أتقدم بخالص عبارات الإحترام والعرفان بالفضل والجميل لكل

أساتذتي

فاطمة

الإهداء

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

الحمد لله عند البدء وعند الختام فما تناهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضله

من قال أنا لها نالها وإن أبت أتيت بها رغما عنها

أهدي وبكل حب بحث تخرجي إلى

من كفاه الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون إنتظار إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار والدي العزيز "بن عدة دليح"

إلى من جعل الله الجنة تحت اقدامها إلى سر قوتي ونجاحي جنتي أمي الغالية

إلى من قيل فيه { سنشد عضدك بأخيك } أخي "عبادة دليح "

أدامك الله ضلعا ثابتا لي

إلى أمان أيامي التي أمنت بقدراتي أختي الكبيرة

إلى من تذكرني بقوتي واقفة خلفي كظلي أختي الصغيرة

إلى من سرت الدرب معهم ومدو يدهم إلى دون كلل او ملل صديقاتي بل أخياتي

أدامكم الله في صحبتي

وإلى كل من يحمل لقب دليح من قريب او بعيد شكرا لكم

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنان على البدء والختام

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار جهدي وأرفع قبعتي بكل فخر فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه أهدي هدا النجاح لنفسي أولا ثم إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي

والدي الحبيب "بلقاسم" أطال الله في عمره الذي علمني الحياة بأجمل شكل إلى من وضعني على طريق الحياة هو ملهمي صانع قوتي.

إلى القلب الحنون التي لطالما كانت سر قوتي ونجاحي بصباح دربي والتي راعتني حتى صرت كبيرة وسهلت لي الشدائد بدعائها أمي الغالية "بختة" طيب الله أثرها.

الى إخوتي: "أحمد" "نصر الدين" "محمد" ووحيدتي أختي "هجيرة" من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب

الى جميع أساتذتي الكرام من لم يتوانوا في مد يد العون لي

إلى من ساندوني ورافقوني طول السنة "مريم" و"هاجر"

من قال أنا لها... نالها وأنا لها وإن أبت رغماً عنها اتيت بها ماكنت لأفعل لولا توفيق الله

عربية

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ سنة ثانية ثانوي بالأغواط وتمثل السؤال الرئيسي في: ما مستوى دور هذه الخدمات الارشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ سنة ثانية ثانوي بالأغواط؟

كما تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة ثانية ثانوي الذين يزاولون دراستهم بثلاث ثانويات بولاية الأغواط حيث بلغ عددهم 117 تلميذ وتلميذة من مختلف الشعب العلمية والأدبية، وقد تم إستخدام المنهج الوصفي بإعتباره المنهج المناسب الطبيعة الدراسة، كما تم تطبيق الإستبيان الذي يتكون من 26 بند وتمت المعالجة الإحصائية بإستخدام البرنامج الإحصائي "**spss**" وبهذا توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: نعم يوجد دور مرتفع للخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر التلاميذ وتمت مناقشة النتائج المتحصل عليها والخاتمة كانت ببعض المقترحات.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية، الخدمات الارشادية، المشروع الشخصي، التعليم الثانوي.

Abstract:

This study aims to reveal the level of role of counseling services in assisting the student to build his own project from the point of view of secondary second year students in Laghouat. And our main question is: What is the role of counseling services in helping the student to build his own project from the point of view of secondary second year students in Laghouat?

The sample study was also made up of secondary second school students in the state of Laghouat who are studying in three deferent secondary schools. There were 117 students from various scientific and literary divisions. The descriptive methodology was used as the methodology appropriate to the nature of the study.

The survey, consisting of 26 items, was applied. Statistical treatment was executed using the statistical programme “SPSS”, and this study found that yes, there is a high role of counseling services in helping the students build their own project from the point of view of the students. The results obtained were discussed and the conclusion included also some suggestions.

Keywords: Counseling Needs, Counseling Services, Personal Project, Secondary Education.

فهرس المحتويات

الشكر والعرفان:.....

الاهداء :.....

ملخص الدراسة: .....

المحتوى	الصفحة
مقدمة:	أ-ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطـــــار العام للدراسة	
1-الإشكالية.	04
2-أهمية الدراسة	05
3- أهداف الدراسة	06
4- دوافع اختيار الدراسة.	06
5- مصطلحات الدراسة.	07
6- الدراسات السابقة	08
7- التعقيب على الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني: الخدمات الارشادية	
تمهيد	14
1- تعريف الخدمات الإرشادية.	15
2- أنواع الخدمات الإرشادية.	15
3- أهداف الخدمات الإرشادية.	17
4- أسس التوجيه والإرشاد.	17
5- أساليب الإرشاد المدرسي.	19
6- دور المرشد الطلابي في المدرسة.	20
7- الخدمات الارشادية في المرحلة الثانوية	20
خلاصة الفصل.	22

الفصل الثالث: المشروع الشخصي.	
تمهيد	**24**
1- تعريف المشروع الشخصي.	**25**
2- أهمية المشروع الشخصي.	**26**
3- أهداف المشروع الشخصي.	**27**
4- خصائص المشروع الشخصي.	**28**
5- أسس بناء المشروع الشخصي.	**28**
6- أنواع المشروع الشخصي في ميدان التربية.	**29**
7- مراحل بناء المشروع الشخصي.	**30**
8- دور ومهام مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي للتلميذ.	**32**
خلاصة الفصل.	**33**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
1- منهج الدراسة	**36**
2- حدود الدراسة	**36**
3- الدراسة الاستطلاعية	**37**
4-مجتمع وعينة الدراسة	**38**
5- أدوات الدراسة	**40**
خلاصة الفصل	**45**
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة الميدانية	
تمهيد	**47**
1- عرض نتائج الفرضية الأولى.	**48**
2- عرض نتائج الفرضية الثانية.	**50**
3- عرض نتائج الفرضية الثالثة.	**51**
4- عرض نتائج الفرضية الرابعة.	**52**

5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.	53
6- استنتاجات عامة.	57
7- اقتراحات وتوصيات.	59
قائمة المصادر والمراجع.	63-61
• الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	أساليب الارشاد المباشر والإرشاد الغير مباشر	19
02	توزيع العينة الاستطلاعية	38
03	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب كل ثانوية والشعبة والجنس	38
04	خصائص وتوزيع عينة الدراسة	39
05	نتائج إختبار Ttest لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين	42
06	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للاستبيان.	42
07	معامل الارتباط بين مجموع درجات الأسئلة الفردية ومجموع درجات الأسئلة الزوجية مع التصحيح.	44
08	نتائج تطبيق طريقة ألفا كرونباخ	44
09	نتائج اختبار Ttest للعينة الواحدة حول دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي.	48
10	النسب المئوية لمستوى دور مرتفع للخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي.	49
11	إختبار T لقياس الفروق في دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الشعبة.	50
12	إختبار T لقياس الفروق في دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الجنس.	51
13	تحليل تباين الأحادي One way Anova لدور الخدمات الارشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الخصي حسب الثانوية.	52

مقدمة:

إن المدرسة مؤسسة تربوية عامة تتولى تنشئة الأفراد والإهتمام بهم ورعايتهم من كل الجوانب التربوية والنفسية والإجتماعية من أجل تنمية جيل يتمتع بالصحة النفسية والكفاءة العلمية ولتحقيق ذلك تسعى الخدمات الإرشادية إلى مساعدة الفرد على إكتشاف ذاته وفهم نفسه لتجاوز مشكلاته والتكيف مع المجتمع ولتطوير قدراتهم وإمكانياته، لهذا نلاحظ أن المدرسة تولى أهمية خاصة للقائمين على عملية الإرشاد المدرسي لاسيما في مرحلة الثانوية فهي مرحلة حساسة وذلك ليتمكن التلميذ من إتخاذ قرارات صائبة تساعده على تكوين تصور حول مشروعه الشخصي والتنبؤ به.

وبهذا تناولنا من خلال دراستنا موضوع الخدمات الإرشادية ودورها في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ سنة ثانية ثانوي بالأغواط.

وتتوزع الدراسة على جانب نظري وآخر تطبيقي:

1_الجانب النظري: الفصل الأول: الإطار العام للدراسة من إشكالية وفرضيات وأهداف ودوافع ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تحت عنوان الخدمات الإرشادية تناولنا فيه تمهيد وتعريف الخدمات الإرشادية وأنواعها وأهدافها وأسس الإرشاد والتوجيه وأساليب الإرشاد المدرسي ودور المرشد والخدمات الإرشادية في مرحلة الثانوية.

الفصل الثالث تحت عنوان المشروع الشخصي: تناولنا فيه تمهيد وتعريف المشروع الشخصي أهميته أهدافه وخصائصه بالإضافة إلى أسس المشروع الشخصي وأنواعه ومراحل بناءه ودور ومهام مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي للتلميذ

2_ الجانب التطبيقي: الفصل الرابع: تناولنا فيه إجراءات الدراسة الميدانية من منهج الدراسة وحدود الدراسة والدراسة الإستطلاعية ومجتمع وعينة الدراسة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة وخلاصة الفصل.

الفصل الخامس: تمهيد ثم عرض وتحليل نتائج الفرضيات ثم مناقشة نتائج الفرضيات وختاما ببعض المقترحات والتوصيات بالإضافة إلى استنتاجات عامة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية.

2- أهمية الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- دوافع إختيار الدراسة.

5- مصطلحات الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

7- التعقيب على الدراسات السابقة.

1- مشكلة الدراسة وإعتباراتها:

المدرسة مؤسسة تربوية تعمل على تزويد التلاميذ بالمعلومات التي تفيدهم كما أن مستشار التوجيه والإرشاد في الثانويات أضحى ضروريا وذلك لمساعدة التلاميذ على التقدم في دراستهم والتغلب على الصعوبات التي تواجههم ومراعات الفروق الفردية بينهم وبما أن عملية الإرشاد والتوجيه عملة إنسانية تتمحور إهتمامها على تقديم الخدمات التربوية وإختيار ما يناسب من الفروع الدراسية المتوفرة وتقييم المردود الدراسي للتلاميذ وقيامهم بالأبحاث والمشاريع الشخصية.

وبإعتبار أن التلاميذ في الطور الثانوي لم يصلوا بعد إلى مرحلة النضج الكامل أي أنهم مازالوا قاصرين على تحديد أهدافهم بأنفسهم فلا شك أنهم يحتاجون في تحقيق حاجاتهم المختلفة إلى المساعدة سواءا كانوا من الذكور أو الإناث أو من التخصصات الأدبية أو العلمية.

ولذا فإن مساعدة التلميذ في بناء مشروعه الشخصي واجب على مستشاري الإرشاد والتوجيه كما أنها من أهم الخدمات الإرشادية.

وعلى هذا الأساس نطرح التساؤلات التالية:

التساؤلات:

1- ما مستوى دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط.

2- هل يوجد اختلاف لدور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الشعبة من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط.

3- هل يوجد اختلاف لدور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الجنس من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط.

4- هل يوجد اختلاف لدور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الثانوية من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط.

الفرضيات:

1- يوجد دور مرتفع للخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط.

2- يوجد اختلاف لدور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الشعبة من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط لصالح العلميين.

3- لا يوجد اختلاف لدور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الجنس من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط.

4- لا يوجد اختلاف لدور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الثانوية من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط.

2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال التطرق إلى ماهية الخدمات الإرشادية وما الذي يربطها ببناء المشروع الشخصي للتلميذ لكون هذه الخدمات تهدف إلى جعل المتعلم يبرز ميوله وإتجاهه بشكل صحيح مما يجعله يبدع في بناء مشروعه.

كما تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على وظيفة الخدمات الإرشادية في المؤسسات التربوية من خلال الإهتمام بالتلميذ في المرحلة الثانوية والتي تعتبر مرحلة حرجة بالنسبة لمستقبل

التلاميذ من الجانب التربوي والمهني، حيث يعتبر بناء المشروع الشخصي موضع إهتمام المجتمع لكونه يمنح هؤلاء التلاميذ فرضا للإبداع، فقد أصبحت هذه المشاريع محط إهتمام مجتمعنا كونه يسعى إلى تحقيق التطور والإزدهار في المستقبل.

كما أن البحث في هذا الموضوع يعتبر إضافة علمية وعملية في مجال البحث العلمي.

3- أهداف الدراسة:

لكل بحث هدف أو أهداف يحاول الباحث الوصول إليها وأهداف دراستنا تتلخص في النقاط التالية:

- التعرف على مستوى العلاقة بين الخدمات الإرشادية وبناء التلميذ لمشروعه الشخصي من وجهة نظر التلاميذ.
- التعرف على الإختلاف في دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي حسب الجنس.
- التعرف على الإختلاف في دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي حسب التخصص.

4- دوافع إختيار الدراسة:

- ❖ الرغبة في معرفة إن كان هناك تجسيد فعلي للخدمات الإرشادية في الواقع.
- ❖ الكشف عن العراقيل التي تؤثر على الخدمات الإرشادية.
- ❖ إبراز الدور المهم للخدمات الإرشادية في المجال التربوي عامة وفي المرحلة الثانوية خاصة.

5- مصطلحات الدراسة:

مفهوم الخدمات الإرشادية: تعرف الخدمات الارشادية بأنها كل عون إرشادي أو توجيهي تقدمه مؤسسة التعليم لطلبتها بطريقة علمية مدروسة في سبيل مساعدتهم على النمو النفسي والدراسي والمهني والاستمرار في تقديم ذلك العون وفق خطة منظمة قابلة للتقويم والتطوير.

(عطية زينب، حجاج ربيعة، 2019 ص 15)

التعريف الإجرائي:

هي جميع الأنشطة التي يقوم بها مستشار الإرشاد والتوجيه في الثانوية وتتمثل في توجيه التلاميذ ومتابعتهم وتقويم نتائجهم.

مفهوم المشروع الشخصي للتلميذ:

يعرف على أنه تأسيس علاقة ذات دلالة بين الماضي والحاضر والمستقبل، مع تفضيل هذا البعد الأخير مركزاَ للبعد الزمني المستقبلي مع الأخذ بعين الإعتبار الماضي والحاضر، والفعل الذي نريد تحقيقه في المستقبل يكتسب منظور زمني قد يبعد أو يقتصر حسب طبيعة هذا الهدف المراد تحقيقه، وبالتالي يكون لكل لحظة معنى في الماضي.

(خالدي نور الهدى، 2015 ص 53)

- التعريف الإجرائي للمشروع الشخصي:

هي الخطة التي يضعها تلميذ السنة ثانية ثانوي لتحقيق ما يرغب وذلك عن طريق إختيار ما يلائم قدراته وميوله لتحقيق مستقبل مهني ناجح.

6- الدراسات السابقة:

❖ **الدراسة الأولى:** حمدي بثينة، مذكرة ماستر بجامعة الصديق بن يحي – جيجل للموسم الجامعي 2020_2021 تحت عنوان **دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي لتلميذ المرحلة الثانوية في وجهة نظر التلاميذ.**

– انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي:

* هل للخدمات الإرشادية دور في بناء مشروع تخمي لتلميذ المرحلة الثانوية؟

تفرعت عنها أسئلة فرعية:

- هل للخدمات الإرشادية دور في تحديد تصورات جيدة للمشروع الشخصي لتلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل للخدمات الإرشادية دور في فهم إيجابيات وسلبيات الاختبارات المستقبلية للمشروع الشخصي لتلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل للخدمات الإرشادية دور في تطوير قناعة حول المشروع الشخصي لتلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل للخدمات الإرشادية دور في وضع خطط عملية نحو بناء المشروع الشخصي لتلاميذ الثانوية؟

– لقد هدفت هذه الدراسة إلى:

– معرفة أهم الخدمات الإرشادية الى تساعد التلميذ على تحديد مساره الدراسي والمهني.
– محاولة التعرف على الدور الذي تقدمه هذه الخدمات الإرشادية لتلميذ المرحلة الثانوية في بناء المشروع الشخصي.
– تهدف إلى مرافقة التلميذ طيلة مشواره الدراسي بحيث يكون المشرف الرئيسي على مشروعه الشخصي قادرا على منح الثقة الكاملة للتلميذ.

– لقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على عينة الدراسة التي تتكون من: تلميذ وتلميذة بالإضافة إلى المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- تساهم الخدمات الإرشادية في تطوير قناعة أولية حول المشروع الشخصي بدرجة متوسطة.
- تساهم الخدمات الارشادية في تحديد تصورات جيدة حول المشروع الشخصي بدرجة متوسطة.
- تساهم الخدمات الارشادية في وضع خطط عملية نحو المشروع الشخصي بدرجة متوسطة.

❖ **الدراسة الثانية:** نصيرة الذيب، صفية بوديسة، مذكرة ماستر بجامعة عمار ثليجي بالأغواط للموسم الجامعي 2016_2017 تحت عنوان **الخدمات الإرشادية وعلاقاتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ مرحلة الثانوي.**

انطلقت هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي:

* هل توجد علاقة ارتباطية بين الخدمات الإرشادية ودافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ ثانوية العقيد شعباني بولاية الأغواط؟

– تفرعت عنها أسئلة فرعية:

* هل توجد علاقة بين الخدمات الإرشادية ودافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس؟

* هل توجد فروق بين الجنسين في الخدمات الإرشادية؟

* هل توجد فروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز؟

– لقد هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة أو عدم وجود علاقة بين الخدمات الإرشادية التربوية.
- تكشف عما إذا كان التلاميذ بالثانوية لديهم دافعية للخدمات الإرشادية التربوية.
- تسليط الضوء على التلاميذ بالثانوي لفئة المراهقين ما ينتج عنهم من إيجابيات وسلبيات داخل المؤسسات التعليمية وعلى حالتهم النفسية والاجتماعية والمهنية.

لقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على عينة الدراسة التي تتكون من تلميذ وتلميذة، بالإضافة إلى المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي بإعتباره الأنسب.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة بين الخدمات الإرشادية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ ثانوي تبعاً لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير جنس الذكور.

❖ **الدراسة الثالثة:** بوحوت هشام، بن مداح أمين، مذكرة ماستر بجامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل للموسم الجامعي 2021_2022 تحت عنوان "**دور التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع المهني الطالب الجامعي**"

– انطلقت هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي:

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الطلبة على إستمارة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي؟

– تفرعت عنها أسئلة فرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الطلبة على إستمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الطلبة على إستمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير التخصص؟

- لقد هدفت هذه الدراسة:

- معرفة دور الإرشاد والتوجيه في مساعدة الطالب.
- معرفة مدى تطبيق وتجسيد المشروع المهني في الواقع لدى الطالب.
- معرفة إذا كانت هناك فروق إحصائية في إستجابة الطلبة على إستمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب.
- معرفة إذا كانت هناك فروق إحصائية في إستجابة الطلبة على إستمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب ترجع لمتغير (الجنس، التخصص).

- لقد إعتمد الباحثان في هذه الدراسة على عينة الدراسة التي تتكون من 346طالب وطالبة من جميع التخصصات بالإضافة إلى المنتج المستخدم في هذه الدراسة المنتج الوصفي.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابة الطلبة على إستمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب ترجع لمتغير الجنس

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابة الطلبة على إستمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب ترجع لمتغير التخصص.

7- التعقيب على الدراسات السابقة:

- تجدر الإشارة إلى أن كل الدراسات السابقة تدور حول موضوع دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أو الخدمات الإرشادية ودورها في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي كدراسة حمدي بثينة التي تناولت نفس المتغيرات، الخدمات الإرشادية والمشروع الشخصي.

كما أشارت دراسة نصيرة الذيب وصفية بوديسة إلى متغير آخر وهو دافعية الإنجاز وأخيرا دراسة بوحوت هشام وبن مداح أمين التي تناولت المشروع المهني للطالب الجامعي.

- وبعد هذا الطرح للدراسات السابقة يمكن مقارنتها بالدراسة الحالية فقد إشتركت دراستنا مع بعضها في مصطلحات الدراسة: الخدمات الإرشادية، المشروع الشخصي. وإختلفت معها في العينة المدروسة ف دراسة حمدي بثينة تعاملت فيها مع تلاميذ المرحلة الثانوية وكذلك دراسة نصيرة الذيب، صفية بوديسة إعتمدت على تلاميذ مرحلة الثانوي أما دراسة بوحوت هشام، بن مداح أمين إعتمدت على طلبة الجامعة

- وإتفقوا على استخدام نفس أداة البحث وهي الاستبيان والمنهج الوصفي.

الفصل الثاني: الخدمات الإرشادية

تمهيد.

1- تعريف الخدمات الإرشادية.

2- أنواع الخدمات الإرشادية.

3-أهداف الخدمات الإرشادية.

4- أسس التوجيه والإرشاد.

5- أساليب الإرشاد المدرسي.

6- دور المرشد الطلابي في المدرسة.

7- الخدمات الارشادية في المرحلة الثانوية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن الإرشاد عملية مهمة تساهم في حل مشكلات التلاميذ التي تواجههم في حياتهم اليومية، والخدمات الإرشادية هي مجموعة من الخدمات المتنوعة التي تقدم على شكل برامج أو جلسات تقدم فيها المعرفة اللازمة للتلميذ صاحب المشكل.

1 – تعريف الخدمات الإرشادية:

هي عبارة عن مكان مخصص يتم فيه تنفيذ الجوانب التقنية لمفاهيم التوجيه والإرشاد في كافة مجالاته الإنمائية والوقائية والعلاجية كدراسة حالة والمقابلة وملاحظة السلوك ومؤتمر الحالة والإرشاد الجماعي.[1] (نصيرة ذيب – صفية بوديسة 2017 – ص 14)

– ويمكن وضع تعريف للخدمات الارشادية بأنها مجوعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم في الحياة اليومية والتي تنعكس آثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم، فتقدم في المحيط المدرسي على شكل برامج ارشادية أو جلسات تقدم فيها المعونة اللازمة للتلميذ صاحب المشكل من أجل توفير متطلبات سليمة تجعله يفهم نفسه ويحل مشكلاته ويشبع حاجاته ويكتسب البصيرة لفهم ما يحيط به والتكيف مع المحيط التي يعيش فيه كي يحقق النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي.[2] (ناصر الدين أبو حمادة، 2008 – ص 36)

2– أنواع الخدمات الإرشادية: هناك العديد من الأنواع الخاصة بخدمات الإرشاد وقد ركزت هذه الدراسة على ثلاثة أنواع كما يلي:

2–1* الخدمات الإرشادية التربوية: تشمل معلومات وخبرات تتضمنها خدمات التربية المهنية الزواجية والتربية الجنسية والتربية الأسرية مع التعريف بالإمكانيات التربوية المختلفة والخدمات المتعلقة بالاستشارة التربوية وحل المشكلات المرتبطة بالتخلف الدراسي والتفوق، والعمل على تحقيق التوافق الدراسي، وكذلك تهتم الخدمات التربوية بتوجيه التلاميذ الجدد والخرجين وبالإسهام في تطوير وتحسين المناهج والمساعدة في تحقيق العملية التربوية بصفة عامة فالإرشاد التربوي يهدف إلى تقديم المساعدة لا الأفراد وقف المستويات الإنمائية والوقائية والعلاجية مما يتيح للتلميذ أن يكون لديه قدر المعرفة حول نفسه ومجتمعه ويفهم

محتوى هذه المعرفة كي يحل مشكلاته على نحو سليم ويتخذ القرارات الصائبة وذات المنفعة.

2-2* الخدمات الإرشادية الامنية: تتضمن اجراء فحوص وبحوث ودراسة شخصية للتعرف على الاستعدادات والقدرات والميول والاهتمامات ونواحي القوة والضعف وتعريف الفرد بنفسه والتشخيص وتحديد المشكلات العامة والخاصة والتعرف المبكر على الحالات التي تحتاج إلى خدمات متخصصة والإهتمام بالحالات الخاصة التي تحتاج إلى مساعدة مركزية.

– وتظهر أهمية الإرشاد النفسي الذي يصعب محاكاته من طرف مستشار التوجيه والارشاد أو أي مختص في علم النفسي إلا بعد عدة جلسات مع التلميذ وبعد كسب ثقته لكي يبوح له بمشكلاته النفسية والدفينة في داخله حتى يعرف السبب الحقيقي لها ويضع إطار علاجي مناسب كي يتخلص التلميذ من هذه المشكلات النفسية.

2-3* الخدمات الإرشادية الاجتماعية: تتضمن إجراء بحوث اجتماعية والتعرف بالبنية المحيطة وتنظيم وتدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والاسرة لصالح التلميذ، واستخدام مصالح المجتمع بأفضل درجة ممكنة، وهي خدمات ضرورية ومساندة كإنشاء النوادي الرياضية والثقافية والاجتماعية لمختلف فئات التلاميذ لقضاء أوقات فراغ واكتساب الكثير من المعلومات بصورة غير مباشرة من خلال تسهيلات ثقافية وإعلامية والانشطة المختلفة في المؤسسات التربوية ويحسن أن تتم تيارات متبادلة مع مؤسسات ونواب ليقوم نوع من التكامل وتحقيق الإندماج الاجتماعي. (محمد محروس شناوي، 1997 – ص 45)

3- أهداف الخدمات الإرشادية:

- ❖ توجيه الطالب وارشاده في جميع نواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضو صالح في بناء المجتمع.
- ❖ العمل على توعية المجتمع المدرسي (الطالب والمدرس والمدير) بشكل عام بأهداف ومهام التوجيه والإرشاد ودور في التربية والتعليم.
- ❖ بحث المشكلات التي يواجهها الطالب سواء كانت شخصية أو اجتماعية او الربوية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة وتوفر له الصحة النفسية
- ❖ مساعدة الطلاب على إختيار نوع الدراسة والملونة التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع ولذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتوفرة لتزويدهم بالمعلومات وشروط القبول الخاصة بـها.
- ❖ إيلاف الطلبة بالجو المدرسي وتبصيرهم بنظام المدرسة ومساعدتهم قدر المستطاع للإستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم وإرشادهم إلى فصل الطرق للدراسة والمذاكرة. (عبد الله الطراونة، 2009 – ص 16-17)

4- أسس التوجيه والإرشاد:

4-1* الأسس الفلسفية: يقوم الإرشاد التربوي على فلسفة الديمقراطية تمنح الفرد الحرية في إستعمال كل الفرص المتاحة وفي اتخاذ قراراته بنفسه والإرشاد عادة يبدأ من الفرد وللفرد من حيث الاستفادة والتطبيق بحيث يسعى إلى تحقيق رغباته واشباع حاجاته دون الخروج عن الأعراف والتقاليد والقيم التي يؤمن بها مجتمعه.

4-2* الأسس النفسية: هناك العديد ومنها مراعاة مطالب النمو وإشباع حاجات الأفراد في كل مرحلة من مراحل نموهم فمطالب النمو في الطفولة تختلف عن مطالب النمو في المراهقة كما يجب الأخذ بعين الإعتبار مستوى النضج عند الفرد والأصول الثقافية والقيم

الاجتماعية التي نشأ وترعرع في ظلها، كما أن عملية الإرشاد لسيت واحدة لكلا الجنسين إذ ان هناك فروق جسمية وفيسولوجية بين كل من الذكور والإناث.

4-3* الاسس التربوية: هو عملية مساندة لعملية التعليم والتعلم ويوجه الاهتمام للطالب على أساس أنه فرد في جماعة له حقوق وعليه واجبات، كما أن يمكن الاستفادة من عملية التعليم الجيد في تطوير المناهج وطرق التدريس عن طريق التأكيد على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للطلاب.

4-4* الأسس الدينية والأخلاقية: يمكن للمرشد التربوي أن يقوم بمهام الإرشاد الديني والاخلاقي من طريق المشاركة والتنسيق مع قسم الدراسات الإسلامية وذلك لتعزيز الاخلاق الفاضلة والواجبات الدينية.

4-5* الأسس الاجتماعية: تؤثر ثقافة المجتمع في أفراده لأن أي شخص ينظر بجماعية وثقافة مجتمعة أنها هي الأصح من بين كل الثقافات وعلى المرشد أن يراعي ذلك لكي يتمكن من فهم مسترشده.

4-6* الأسس العصبية والفسيولوجية: من أساسيات العملية الإرشادية إلمام المرشد بقدر مناسب من الثقافة +++ عن تكوين الجسم ووظائفه وعلاقته هذه الوظائف بالسلوك فالإنسان جسم ونفس وكل منهما يؤثر في الآخر.

4-7* الأسس الوقائية: يهدف إلى توعية الطلاب وتبصيرهم حول الآثار والنتائج الأخلاقية والصحية والنفسية والاجتماعية التي قد تترتب على بعض الممارسات الخاصة والعمل على إزالة مسبباتها.

4-8* الأسس التعليمية والمهنية: ويقصد به مساعدة الطالب على اختيار المجال العلمي والعملي الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته وموازنتها بطموحاته ورغباته لتحقيق أهداف سليمة وواقعية. (رافدة الحريري، سمير الامامي – 2011 ص 30-31-32-33)

5- أساليب الإرشاد المدرسي:

الجدول رقم (01): يوضح أساليب الارشاد المباشر والإرشاد الغير مباشر

الإرشاد المباشر	الإرشاد الغير مباشر
• ممركز حول المرشد.	• ممركز حول العميل.
• اضطراب بسبب نقص المعلومات.	• الإضطرابات بسبب التناقض بين الذات المدركة والمثالية.
• يستغرق جلسات إرشادية أقل.	• جلسات الإرشادية أطول نسبيا.
• يقدم المرشد المعلومات والحلول.	• مساعدة المسترشد على إيجاد الحلول.
• العميل سلبي لأنه يتلقى المعلومات.	• العميل نشيط مشارك.
• يهتم المرشد بعمل الاختبارات والمقاييس.	• التركيز على ما يقوله المسترشد وعدم الاهتمام بالاختبارات والمقاييس وبالتالي التشخيص غير ضروري.
• المرشد يقدم نجاح عملية الارشاد وسلوك العميل.	• المسترشد هو الذي يقيم سلوكه ونجاح الإرشاد.
• يركز المرشد على الجوانب العقلية في الإرشاد.	• يركز المرشد على الجوانب الانفعالية والشخصية.

عزيز سمارة عصام نصر – 1999 ص (128، 127)

6- دور المرشد في المدرسة:

1. يقوم المرشد الطلابي بالتعاون مع أعضاء لجنة الإشراف اليومي بإعداد خطة يومية للإشراف على دخول الطلاب وانصرافهم من المدرسة، ومتابعة تنفيذ البرنامج بما يحقق أهدافه التربوية.
2. تحديد مهام أعضاء لجنة الإشراف اليومي وتوزيع العمل فيما بينهم بما يناسب مسؤولياتهم الأخرى.
3. تحديد برامج ملائمة لشغل وقت الطلاب الذين يحضرون قبل بداية الدوام والذين ينصرفون بعد نهايته والإشراف على تنفيذها ومتابعتها.
4. متابعة حالات الطلاب المتأخرين عن الدوام والدين ينصرفون قبل نهايته ووضع الحلول التربوية المناسبة لهم.
5. تقويم مستوى تنفيذ البرنامج على مستوى المدرسة وإعداد التقارير اللازمة لتطويره بما يحقق أهدافه وذلك وفق الإستمارة المبينة أدناه.

(مي محمد موسى، 2016-167)

7- الخدمات الارشادية في المرحلة الثانوية:

تعد العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد صلب عملية الإرشاد، وتعتبر هذه العلاقة في المراحل الدراسية جميعها لاسيما في المرحلة الثانوية علاقة شخصية واجتماعية مهنية، ومن خلال هذه العلاقة يتعلم الطالب فيال مرحلة الثانوية مهارات جديدة لتحسين طريقة وأسلوب تغيير السلوك، ويحتاج الشباب من طلبة المرحلة الثانوية إلى البرامج الإرشادية لأنهم يمرون بمرحلة الاستقلال من العائلة، كما أنهم قد يمرون بمشكلات أخلاقية انفعالية وأسرية ودراسية ومهنية مما يجعلهم بحاجة إلى من يرشدهم، ويوجد بين طلاب المرحلة الثانوية المتفوقون والمتأخرون دراسيا، أما الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة فهم أيضا بحاجة إلى

الخدمات الإرشادية، ويجب أن يكون البرنامج الإرشادي مخططا بشكل متكامل ومنسجم مع الأهداف التربوية للمرحلة الثانوية، ويهدف هذا البرنامج إلى ما يلي:

1. الإرشاد العلاجي وعلاج المشكلات الشخصية الانفعالية المتعلقة بمرحلة الشباب.
2. الإرشاد التربوي لحسن اختيار أقسام التخصص في المدرسة، والتخصص في التعليم الجامعي فيما بعد.
3. الإرشاد المهني في الاختيار والإعداد والتدريب
4. الإرشاد الأسري لتحقيق علاقات أسرية وتوافق أسري سليم.
5. الاهتمام بخدمات البحوث العلمية كجزء مهم من البرنامج الدراسي.
6. تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب الجدد القادمين من المرحلة المتوسطة، والطلاب الذين على وشك التخرج والتوجه لميدان العمل.
7. تقديم الخدمات الإنمائية التي تشتمل على الهوية والاختيار، ومساعد قال طلبة على تقدير الخصائص الشخصية كالميول والهوايات والاتجاهات والقدر.

(رافدة الحريري 2011، ص 17)

فالمرحلة الثانوية تعتبر مرحلة حساسة فيها يعرف الفرد العديد من التغيرات الجسمية، الفيزيولوجية، وما يصاحبها من نمو في الجانب الاجتماعي لهذا يتعرض التلميذ إلى العديد من المشاكل التي تواجهه في حياته فوجب الاهتمام بالتلميذ خاصة في هذه المرحلة وذلك من مهام المرشد في تقديم كل الاحتياجات اللازمة التي يحتاج إليها ليتعلم مهارات جديدة لتحسين طريقة واسلوب تغيير السلوك.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى ماهية الخدمات الارشادية التي يقدمها مستشار التوجيه إلى التلميذ والتي تعتبر مجموعة من الخدمات التربوية والأمنية والاجتماعية وذلك كم من خلال تقديم بعض التعاريف بالإضافة إلى أنواعها وأهدافها وفي الأخير إلى دور مستشار التوجيه في المدرسة.

الفصل الثالث: المشروع الشخصي.

تمهيد.

1- تعريف المشروع الشخصي.

2- أهمية المشروع الشخصي.

3- أهداف المشروع الشخصي.

4- خصائص المشروع الشخصي.

5- أسس بناء المشروع الشخصي.

6-أنواع المشروع الشخصي في ميدان التربية.

7- مراحل بناء المشروع الشخصي.

8- دور ومهام مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي للتلميذ.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

– يعتبر المشروع الشخصي بمثابة كيان فكري يدمج كل ما يعرفه التلميذ عن نفسه وما يعرفه عن العالم الخارجي فيترجم لنا ذلك في تنبؤ لنتيجة مستقبلية يستهدف منها التلميذ مقاصده ومطامحة ورغباته.

1- تعريف المشروع الشخصي التلميذ:

هناك عدة تعاريف المشروع الشخصي ومنها:

يعرفه معجم موسوعة التربية والتكوين: المشروع بأنه سلوك إستباقي يقترض القدرة على تصور ما ليس محققا والقدرة على تخيل زمان المستقبل من خلال بناء تتابع من الافعال والأحداث الممكنة والمنظمة قبليا.

(نجاة سودي، سعاد زكري، 2016 ص 12)

أما بالنسبة لسارتر فإنه يرى أن المرء مشروع يعاش بكل ذاتية فلا شيء يوجد مسبقا لهذا المشروع إذ سيكون المرء هو ما قد رسمه لنفسه في المستقبل، ومنه فالمشروع يجعل المرء في حرية دائمة ويقول أيضاَ: عقدة، نمط حياة، كشف للماضي الذي تجاوزناه كمستقبل جديد كلها تشكل حقيقة واحدة هي أن المشروع حياة موجهة وكتأكيد للفرد لإنجازاته وأفعاله.

(عتيق منى، 2013 ص 52)

- ❖ ويعرف أيضا بخطة يعتمدها الشخص لتحقيق مقاصد وأغراض محددة عن طريق توقعها وتوفير الوسائل اللازمة لبلوغها إنه تمثيل استباقي تنبؤي لنتيجة مستقبلية ليستهدف منها الشخص تحقيق غاياته ومطامحه ورغباته وحاجاته (سعيد عبد العزيز، جودت عزت 2009 ص 63)
- ❖ ومن هذا نستنتج أن المشروع الشخصي حافزا للتلميذ للاهتمام بدراسته ولتحقيق أهدافه.

2- أهمية المشروع الشخصي: تتمثل أهمية المشروع الشخصي في الكثير من النقاط ومنها:

- يعتبر كعملية دينامية لحل أزمة المراهقة.
- يقود الفرد إلى تحقيق الذات والشخصية.
- يساهم في سعادة الأفراد والشعور بالرضا.
- بناء الأهداف لها دور في تحديد مسار الفرد.

(حمدي بثينة 2016، ص 44)

ومع التطور التكنولوجي الهائل أضحى العالم قرية صغيرة، مما أدى بالفرد إلى الخوف من المستقبل المجهول، لذلك أصبح التفكير في المشروع الحياتي ضرورة ملحة وميزة الإنسان المعاصر الذي يخشى المفاجئات الحياتية المختلفة، النفسية الإقتصادية والإجتماعية، القلق الإكتئاب وحتى الأزمات الإقتصادية، لذا أصبح الإنخراط في المشروع الشخصي هو وقاية الفرد لنفسه من تهديدات المستقبل وتحديات تتمثل أهمية المشروع في:

- يعتبر كعملية دينامية لحل أزمة المراهقة.
- تنظيم الفرد لحياته وهويته ببناء مشاريع فلا معنى لتصور المستقبل في المجتمعات حيث لا تمر الهوية غير تحقيق الذات.
- يقود الفرد إلى تحقيق الذات.
- المشروع حامل امال والرجاء.
- له تأثير على شعور الفرد بالرضا عن الحياة والإرتياح النفسي.
- يساهم بقوة في سعادة الأفراد.
- يخفف من حدة قلق المستقبل ويقلل من مخاوف عبر عملية الإستباق والتوقع.
- وسيلة لتحكم في المستقبل والممكنات.
- يساهم المشروع الشخصي في حل الصراعات وتجاوز ومشكلات التغير.

- تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للفرد.

(زقاوة أحمد، 2013، ص 43)

لذلك تكمن أهمية المشروع الشخصي في كونه وسيلة تدفع التلميذ إلى التساؤل عن حاجياته والعمل على تحقيق مشاريع تتوافق مع هذه الحاجيات، وليتم تحقيق ذلك ينبغي على المشروع أن يتضمن أهدافا ومناهج عمل ووسائل خاصة لتحقيق هذه الأهداف

3- أهداف المشروع الشخصي: يسعى المشروع الشخصي الى تحقيق الأهداف التالية:

- تدريب التلميذ على الاختيار واخذ القرارات التي تتعلق بمستقبله.
- العمل على تمكن التلميذ من الربط بين المحيط المن رسي والمحيط العملي.
- تطوير القدرات والمهارات وتنمية الاستعدادات والكفاءات.
- الدعوة إلى الاختبار المهني لتتويج للإختيارات الدراسية بالإهتمام بالإعلام المدرسي ومعرفة المسارات الدراسة معرفة الذات معرفة المحيط.

(د. العايب كلثوم - 2022-2023 ص 64)

- مساعدة التلميذ على التموقع في محيط إقتصادي يتغير دائما ونظام تكويني يتطور بإستمرار
- تمكين التلميذ من إبراز إمكانياته والتعبير عن إهتماماته وتسهيل إسقلاليته وتحمله للمسؤولية
- جعل التلميذ واعيا بمفهوم ثوابت الإختيارات الموجودة
- محفز للتلميذ على الإهتمام بدراسته
- يساعد التلميذ على صياغة إختيارات ناضجة "إختبار أهداف محددة .بلوغ اهداف مسطرة لإختيارات واقعية ...."

(طه عبد العظيم حسين، 2008، ص 45)

4- خصائص المشروع الشخصي: هناك بعض الخصائص التي تتميز بها المشروعات بحيث أن لكل مشروع خصائص تختلف عن المشاريع الأخرى وتتمثل فيما يلي:

- الغرض: عرض محدد ونشاط يحدث لمرة واحدة فقط لتحقيق هدف ونتائج ملموسة.

- دورة الحياة: المشروع له دورة حياة يبدأ كفكرة وبداية عمل بطيئة، ونمو ونضج ثم إنهاء حياة المشروع.

- التدخلات: تتداخل المشروعات مع بعض من إنتاج وتسويق... إلخ.

- الإنفرادية: مزايا والخصائص التي يتميز بها هذا المشروع عن المشاريع الأخرى.

- النزاع: المشاريع تواجه صراعات مختلفة والسبب هو الموارد الإمكانيات المحددة.

- القيود: لكل مشروع مجموعة من القيود مثل: التكلفة، الجودة، البيئة...

(الهام بن طراح 2010 ص 37-38)

5- أسس بناء المشروع الشخصي:

1- الخصوصية: المشاريع يجب أن تختلف من شخص إلى آخر ومن مؤسسة لأخرى ومن هذا يجب الاهتمام بذلك الإختلاف الذي يميز كل مشروع.

2- التخطيط: إعداد خطة محكمة تقوم على منهجية مبنية على قواعد عمل واضحة ومستقرة

3- الواقعية: يجب أن يتسم بالواقعية ويبنى إنطلاقا مما هو موجود.

4- الدوافع: مجموع العوامل الديناميكية التي تحدد سلوك الفرد وتنشطه وللدافع وظائف هي:

- تحريك السلوك وتنشيطه.
- توجيه السلوك للوجهة المناسبة.

- المحافظة على السلوك وحمايته من الانطفاء.

(العايب كلثوم، 2023 ص 77)

6- أنواع المشروع الشخصي في ميدان التربية:

1- **المشروع التربوي:** ليسعى إلى الإدماج الاجتماعي المتعلمين ويدخل في إطار الوظيفة الاجتماعية للمدرسة ويشكل إطاراً مرجعياً يتضمن قيم الفعل التربوي حيث يعتبر مجموعة من الغايات تعبر عن فلسفة المجتمع وايديولوجي ويهدف إلى ربط المدرسة بالمحيط الخارجي وبالتالي فالمشروع التربوي يهم جميع الأطراف (أولياء، تلاميذ، فاعليين تربويين) وذلك من أجل تحقيق الإدماج الاجتماعي والثقافي والمهني للأفراد.

2- **المشروع البيداغوجي:** يعتبر المشروع البيداغوجي ترجمة عملية لما سطر في المشروع التربوي فهو يتعلق بوضعية التعلم والتعليم أي العلاقة بين التلميذ والمعلم، ويهتم المشروع البيداغوجي بوصف مجموع الكفاءات والمهارات التي يجب أن يكتسبها المتعلمون كما يركز على تحديد الأهداف البيداغوجية المقصودة ووضع المنهجية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، وذلك بتحديد الطريقة والوسيلة إضافة إلى وضع معايير التقويم.

3- **المشروع الشخصي للتلميذ:** يتميز هذا المشروع عن المشاريع السابقة بكونه فردي يتميز بخصوصيته ويتعلق بإختيار المتعلم التوجه لمسار معين، أو أسلوب حياة ومن ثمة يمثل هذا النوع من المشاريع الهدف الذي يسطره المتعلم لنفسه وللمسار المسبق لبلوغه ويفسح المجال أما المتعلم ليكون فاعلاً في تمدرسه بناءاً على التوجه الذي إختاره حيث يجعله محوراً لجميع العمليات التربوية كما يكو بمثابة دافع يمكنه من تكييف تطلعاته وقدراته مع الفرص المتاحة ووضع الاستراتيجية الملائمة لتحقيق أهدافه. (تومي زهرة، تومي عيدة، تومي زينب، 2012، ص 60-61)

7- مراحل بناء المشروع الشخصي للتلميذ:

بما أن للمشروع بعدا زمنياَ وبما أن النضج المهني لا يأتي إلا عبر مراحل زمنية متعاقبة فقد اقترح تحقيق هذا المشروع على مراحل عدة، وتم في هذا الصدد اكتشاف علاقة تراتبية بين أربعة مراحل رئيسية:

1- مرحلة الإستكشاف:

وهي المرحلة التي ينزاح فيهل الفرد عن عالمه الطفولي بالبحث عن عناصر شخصية ومحددات محيطه الاقتصادي والاجتماعي والفرد حين يكتشف يبدأ بالبحث والملاحظة والتجريب والتساؤل وصياغة الافتراضات، كما أنها مرحلة تهتم بجمع المعلومات وإثارة التساؤلات حول ذاته من جهة، وحول محيطه من جهة أخرى، فهي مرحلة التحسيس بأهمية الاطلاع، وبجدوى التفكير المتفتح قصد التزود بأكبر عدد من المعطيات والمعلومات المتعلقة بنفسية الفرد ومستقبله بصفة عامة.

2- مرحلة التبلور:

يبدأ الفرد خلال هذه المرحلة بإبراز محاور اهتمامات جديدة بعد السياقات الاستكشافية، وفيها يصنف الفرد المعطيات المتراكمة لديه سلفا إلى مجموعات متجانسة ووفق معايير محددة، كما يعي الفرد ضرورة الاختيار.

3- مرحلة التخصيص:

وهي مرحلة يحدد فيها الفرد اختياراته ويصبح لديه القدرة على ادماج مختلف شخصيته باستحضار ميولاته وقيمه التي تشكل معايير يسترشد بها لبناء مشروعه الشخصي، وهي مرحلة يدخل فيها الفرد اعتبارات موضوعية وواقعية، كما أنها تعتبر نتيجة حتمية للتطور الحاصل عند الفرد عبر مرحلتي الاستكشاف والبلورة السابقتي الذكر، وفيها ينقل الفرد من

التصور العام إلى تصور محدد الملامح، أي بعد أن يكون قد أسقط كل الفرضيات والاحتمالات التي لا تلائمه وتعرف مرحلة التخصيص بستة أهداف إجرائية تتمثل في:

- أن يحدد الشخص حاجاته وقيمه.
- أن يرتب قيمه.
- أن يحصل على معلومات مفيدة وجيدة.
- أن يرتب فرصا مهنية تتناسب مع الأهداف المرسومة.
- أن يقيم مشاريع وفق طموحاته ومتمنياته، وأن يأخذ بعين الاعتبار قابلية تحقيقها.
- أن يبني قراره على كل هذه العناصر مدمجة.

4- مرحلة الإنجاز (التحقيق)

وهي مرحلة يختفي فيها التردد بالتركيز على الاختيار الدراسي أو المهني والتخطيط لإنجازه مع استحضار الصعوبات التي يمكن أن تعترض تنفيذه والتشبث بالمشروع النهائي الذي احتفظ به.

وتعرف مرحلة الإنجاز بأربعة أهداف إجرائية هي:

- مراجعة الشخص قرارته، مع اختبار استقرارها والتأكد منها.
- تخطيط سير الإنجاز، مع الحصول على إعلام يمكن من إعادة التعرف على الذات وعلى الأدوار المهنية.
- حماية الفرد قراره مع ترسيخ العناصر الملائمة وتوقع الصعوبات.
- التفكير في اختيارات بديلة. (عياش حمو، 2012 ص 89-99)

لهذا فإعداد المشروع الشخصي ليس بالشكل السهل بل يحتاج إلى خطة محكمة تكون بالتدرج باتباع مجموعة من المراحل الأساسية ذلك لبناء مشروع شخصي ناج يستطيع التلميذ تحقيقه.

8- دور ومهام مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي للتلميذ: من خلال الأبعاد الثلاثة:

1- البعد النفسي: يقوم بـ

- ❖ التكفل النفسي بالتلاميذ.
- ❖ إجراء مقابلات إرشادية (فردية وجماعية).
- ❖ تطبيق جماعة حوار.

2- البعد الدراسي: يقوم بـ

- ❖ تزويد التلميذ بكل ما يتعلق بمساره الدراسي عن طريق الإعلام المستمر والإعلام المبرمج.
- ❖ تنشيط خلية التوثيق والإعلام.
- ❖ تنظيم الاسبوع الوطني للإعلام.
- ❖ اقتراح توجيه مناسب وفق قدراته ورغباته

3- البعد المهني: يقوم بـ

- ❖ استغلال استبيان الميول والاهتمامات.
- ❖ تطبيق تقنية النحو التأهيلي والشخصي (A DVP).
- ❖ إستغلال الدعائم الإعلامية.
- ❖ تربية اختبارات التلاميذ.

(الهام بن طراح – 2020، ص 47)

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى ماهية المشروع الشخصي للتلميذ الذي يعتبر عملية منظمة تتحقق عن طريق إعداد برنامج متكامل ومنسجم مع المناهج الدراسية، وذلك كم من خلال تقديم بعض التعريفات له بالإضافة إلى أهدافه وخصائصه وأهم مراحل بنائه وفي الأخير إلى دور ومهام مستشار التوجيه والخدمات الارشادية التي يقدمها في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة.

2- حدود الدراسة.

3- الدراسة الاستطلاعية.

4- مجتمع وعينة الدراسة.

5- أدوات الدراسة.

6-خلاصة الفصل.

1-منهج الدراسة:

تختلف البحوث النفسية والاجتماعية باختلاف الأهداف التي ترمي إليها، ولكي تكون تلك البحوث منظمة على الباحث إتباع منهج معين يساعده في عملية دراسته وبهذا يعرف المنهج بأنه " أسلوب منظم ومراحل تقود إلى الكشف عن حقائق مجهولة من تتبع وفحص الأشياء المعلومة " . **(حمادي العبيدي**، 1997، ص 11)

وفي مثل هذه الدراسة التي نقوم بها والمتمثلة في دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي، نرى بأن أنسب منهج هو المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي ويعرف بأنه "المنهج الذي يتناول أحداثا وممارسات قائمة ومتاحة للدراسة دون أن يتدخل الباحث في مجرياتها وعلى الباحث أن يتفاعل معها بالوصف والتحليل ". **(الأغا**، 1997، ص 41)

وللتوضيح فإن المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي إذ يصف الظاهرة وصفا دقيقا، فإنه لا يكتفي بالتعبير الكيفي عن الظاهرة موضوع البحث، وإنما يتجاوز ذلك ليعطيها وصفا رقميا من حيث مقدار أو حجم الظاهرة ودرجات إرتباطها مع ظواهر أخرى مختلفة.

2 - حدود الدراسة:

2-1- الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، الذين يدرسون في شعبة آداب وشعبة علوم.

2-2-الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في (03) ثانويات من مدينة الأغواط وهي ثانويات:

- أول نوفمبر 1954.
- ثانوية المقاومة الشعبية
- ثانوية أحمد قصيبة.

2-3-الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الأساسية بدءًا من شهر 13 فيفري 2024 إلى غاية 10 مارس 2024.

3-الدراسة الاستطلاعية:

تكتسي الدراسة الاستطلاعية أو الأولية أهمية كبيرة في عملية البحث حيث تهدف إلى الإحاطة بموضوع الدراسة أو الظاهرة من جميع جوانبها وذلك قبل الإستقرار على خطة البحث وتنفيذها بشكل كامل، والتي تتم على عدد محدد من الأفراد، ونتوقع من خلالها تحقيق الأهداف التالية:

1. التيقن من جدوى إجراء الدراسة التي نرغب بالقيام بها.
2. تزويدنا بتغذية راجعة أولية حول مدى صلاحية الفرضيات التي يراد اختبارها لإجراء تعديلات عليها.
3. التعرف على أهم الصعوبات التي من شأنها أن تعرقل مسار الدراسة.
4. التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات (الاستبيانات) من خلال حساب الخصائص السيكو مترية لها.

3-1- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الأولية على عينة قوامها (30) تلميذ من السنة الثانية ثانوي من ثانوية أحمد قصيبة بالأغواط من شعبيتي آداب وعلوم من الجنسين ذكور وإناث وكانت قد أخذت العينة بطريقة عشوائية بسيطة وهذا للتأكد من صدق وثبات الاستبيان والجدول التالي يوضح خصائص العينة الاستطلاعية:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع العينة الاستطلاعية

الثـــــــانوية	آداب		علوم		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
ثانوية أحمد قصيبة	07	11	06	06	30
المجموع	**18**		**12**		**30**

4-مجتمع وعينة الدراسة:

4-1 مجتمع الدراسة:

هم تلاميذ السنة ثانية ثانوي لـ (03) ثانويات من ثانويات مدينة الأغواط ويبلغ عدد التلاميذ الملتحقين بها (1172) تلميذ وتلميذة للموسم الدراسي الحالي (2024/2023) بحسب البيانات المأخوذة من إدارة كل ثانوية والجدول التالي يبين توزيع العدد حسب كل ثانوية وشعبة وجنس:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب كل ثانوية وشعبة وجنس

الثانوية	الشعبة	ذكور	إناث	المجموع	
أول نوفمبر 1954	**علمي**	110	113	223	**376**
	آداب	73	80	153	
المقاومة الشعبية	**علمي**	98	125	223	**417**
	آداب	90	104	194	
أحمد قصيبة	**علمي**	105	119	224	**379**
	آداب	63	92	155	
المجموع		**539**	**633**	**1172**	

4-2- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من 10% من المجتمع الأصلي والبالغ عددهم (1172) لإجراء الدراسة عليها وفقا لرأي "**الأغا ومحمود**": " إذا كان حجم المجتمع الأصلي بضع آلاف من (1000- 10000) فإن حجم العينة يمكن أن يكون في حدود 10%". (**الأغا**، 2003، ص102)

وقد تم إختيار عينة طبقية عشوائية حيث تستخدم هذه الطريقة عندما يكون مجتمع الدراسة منقسما إلى طبقات طبيعية، وتكون لدينا الرغبة في تمثيل جميع هذه طبقات في العينة، فقد قامت الباحثتين باستخدام هذا النوع من العينة لتجانس مجتمع الدراسة (نفس الخصائص، نفس المستوى التعليمي)، وكان حجم العينة (117) من تلاميذ سنة ثانية ثانوي (ذكور وإناث) والجدول التالي يبين خصائص عينة الدراسة كالتالي:

الجدول رقم (04): يبين خصائص وتوزيع عينة الدراسة

الثانوية	الشعبة	ذكور	إناث	المجموع	
أول نوفمبر 1954	علمي	11	11	22	**37**
	آداب	7	8	15	
المقاومة الشعبية	علمي	11	12	23	**42**
	آداب	9	10	19	
أحمد قصيبة	علمي	10	13	23	**38**
	آداب	6	9	15	
المجموع		**54**	**63**	**117**	

5- أدوات الدراسة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة والإطلاع على بعض المناشير المحددة لمهام مستشار التوجيه والقيام بالدراسة الاستطلاعية تم إعداد استبيان خاص بدور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه حيث يتكون من (26) عبارة.

5-1- وصف الاستبيان:

يتمثل إستبيان الذي تم إعتماده في إستبيان مغلق حيث تم فيه تحديد الإجابات في شكل إحتمالات.

_من مذكرة "حمدي بثينة "تحت عنوان (دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ) للموسم الجامعي 2020-2021 بجامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل.

حيث قامت الطالبتان ببناء استبيان وذلك كم خلال الاطلاع على الجانب النظري ثم عرضه علة مجموعة من المحكمين، بحيث أصبح يحتوي على 26 عبارة موزعة على أربع محاور والتي تتمثل في:

المحور الأول: محور تحديد تصورات جيدة للمشروع الشخصي والذي تضمن 6 عبارات.

المحور الثاني: محور فهم إيجابيات وسلبيات الاختيارات المستقبلية للمشروع الشخصي والذي تضمن 6 عبارات.

المحور الثالث: محور تطوير القناعة حول المشروع الشخصي والذي تضمن 6 عبارات.

المحور الرابع: محور وضع خطط عملية نحو بناء المشروع الشخصي والذي تضمن 8 عبارات.

إذ قامت الطالبة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المكونة من 5 أساتذة، وذلك بغرض التحقق من مناسبة الصياغة اللغوية ومناسبة فقرات الأداة لغرض الدراسة، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم بعين الاعتبار فتم تعديل صياغة بعض الفقرات.

5-2- تصحيح الاستبيان:

تتم الإجابة على هذا الاستبيان من خلال ثلاثة بدائل وهي (نعم – أحيانا – لا) ثم تصحح الاستجابات بإعطاء ثلاث (03) درجات لمن تكون إستجابته (نعم) ودرجتين (02) لمن تكون استجابته (أحيانا) ودرجة واحدة (01) لمن تكون استجابته (لا)، وتتراوح الدرجات التي يحصل عليها المستجيب من (26 – 78) درجة على المقياس، مع العلم أن جميع العبارات كانت إيجابية.

5-3- الخصائص السيكو مترية لأداة جمع البيانات:

لابد للباحث أن يتأكد من الخصائص السيكو مترية للاستبيان قبل تطبيقه على العينة الأساسية، وتتمثل هذه الخصائص في حساب صدق وثبات هذه الأداة حيث يمكنه أن يطمئن لإستخدامها في الدراسة الأساسية.

5-3-1- الصدق:

- **الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):**

حيث قمنا برصد مجموعة الدرجات التي حصل عليها كل فرد من العينة على الاستبيان، ثم رتبت ترتيبا تنازليا أي من أعلى قيمة إلى أدنى قيمة ثم أخذنا نسبة 27% من الفئة العليا ونسبة 27% من الفئة الدنيا وبعدها تم حساب الفروق بين الفئتين بالأسلوب الإحصائي **Ttest** لعينتين مستقلتين والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يوضح نتائج إختبار Ttest لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين:

الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى المعنوية
الفئة العليا	8	67.00	3.512	06	16.256	0.000
الفئة الدنيا	8	40.29	5.880			

من خلال نتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن قيمة P=0.000 لاختبار T أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية ومنه توجد فروق بين الفئتين العليا والدنيا وعليه نقول إن الاستبيان صادق وفق هذا النوع من الصدق بحيث يميز بين الفئة العليا والفئة الدنيا.

- **الصدق الاتساق الداخلي:**

تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson لإيجاد الاتساق الداخلي لكل بعد وذلك من خلال معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس والنتائج المتحصل عليها مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للاستبيان.

العبارات	بيرسون	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	العبارات	بيرسون	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
01	0.647	0.000	0.01	**14**	0.600	0.000	0.01
02	0.616	0.000	0.01	**15**	0.572	0.000	0.01
03	0.601	0.000	0.01	**16**	0.720	0.000	0.01
04	0.756	0.000	0.01	**17**	0.809	0.000	0.01

0.01	0.000	0.767	**18**	0.01	0.000	0.436	**05**
0.01	0.000	0.594	**19**	0.01	0.000	0.688	**06**
0.01	0.000	0.466	**20**	0.01	0.000	0.630	**07**
0.01	0.000	0.583	**21**	0.01	0.000	0.565	**08**
0.01	0.000	0.664	**22**	0.01	0.000	0.766	**09**
0.01	0.000	0.527	**23**	0.01	0.000	0.493	**10**
0.01	0.000	0.557	**24**	0.01	0.000	0.818	**11**
0.01	0.000	0.444	**25**	0.01	0.000	0.650	**12**
0.01	0.000	0.656	**26**	0.01	0.000	0.775	**13**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن هناك إرتباط قوي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان حيث أن كل النتائج أعطت دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

5-3-2- الثبات:

وقد أجرينا خطوات حساب الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين (طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ)

- طريقة التجزئة النصفية:

تم إيجاد معامل الارتباط **بيرسون** بين مجموع درجات الأسئلة الفردية ومجموع درجات الأسئلة الزوجية لكل فرد، وقد تم تصحيح معاملات الإرتباط باستخدام معامل الارتباط **جتمان GUTTMANN**

والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يوضح معامل الارتباط بين مجموع درجات الأسئلة الفردية ومجموع درجات الأسئلة الزوجية مع التصحيح.

نوع الفقرات	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
الفقرات الفردية	13	0.835	0.910	0.000	0.01
الفقرات الزوجية	13				

من النتائج الموضحة أعلاه حيث أن r = 0.835 وبعد التصحيح بمعادلة جتمان وجدنا r = 0.910 وهذا مؤشر على أن الاستبيان ذو ثبات عالي نسبيا.

- **طريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach:**

استخدمت الباحثتين طريقة ألفا كرونباخ كطريقة ثانية لقياس الثبات وهي الطريقة تقوم بقياس معامل ثبات البنود بالنسبة للاختبار ككل، النتائج كانت كالتالي:

الجدول رقم (08): يوضح نتائج تطبيق طريقة ألفا كرونباخ

عدد الفقرات	معامل الثبات	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
26	0.950	0.000	دال عند 0.01

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات α = 0.950 عند مستوى المعنوية p=0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة (0.01) وهذا دليل على ثبات الاستبيان.

وبعد التحقق من الخصائص السيكو مترية للأداة فقد تبين أنه يتمتع بصدق وثبات مرضيين يجعل منه أداة صالحة لقياس دور الخدمات الارشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية بدءا بالمنهج المستخدم ومرورا بالدراسة الاستطلاعية التي هدفت إلى التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات للاستخدام من خلال قياس الخصائص السيكومترية وانتهاء بالدراسة الأساسية التي شرحنا فيها طريقة المعاينة في هذه الدراسة والصورة النهائية لأدوات جمع البيانات، وفي الأخير قمنا بعرض الأساليب الإحصائية التي بواسطتها تم إختبار الفرضيات.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة الميدانية

1- عرض نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة.

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة.

5-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

6- اقتراحات وتوصيات.

7- استنتاجات عامة.

تمهيد:

بعد التعرض في الفصل السابق إلى الإجراءات الميدانية للدراسة والتي بينا فيها المنهج المتبع وأهمية الوسائل والأدوات المستخدمة في الدراسة، سيتم حاليا التطرق إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية، وذلك عن طريق اختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل منها، ثم نحاول مناقشتها وتفسيرها في ضوء ما لدينا من دراسات سابقة وتراث نظري وما نشاهده في الواقع الحالي، وهذا من أجل الوصول إلى تفسير منطقي وإعطاء النتائج معنى، مع توضيح الأسباب التي أدت إليها.

أولا: عرض نتائج الدراسة:

1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

وتنص الفرضية العامة على أنه "**يوجد دور مرتفع للخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط**".

ولمعالجة هذه الفرضية تم إستخدام إختبار Ttest للعينة الواحدة وذلك بحساب المتوسط الفرضي للمقياس حيث وجد المتوسط الفرضي= 52 وذلك باستخدام مستويين (مستوى متدني ومستوى مرتفع).

جدول رقم (09): يوضح نتائج اختبار Ttest للعينة الواحدة حول دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي.

	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	df	T	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة الإحصائية
مستوى الإدراك	66.03	4.035	116	4.758	.000	دالة عند 0.01

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة T= 4.758 و قيمة P=0.000 وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 وهي دالة إحصائيا، ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرض البديل H_1 وبما أن قيمة المتوسط الحسابي = 66.03 وهي أكبر من المتوسط الفرضي= 52 نقول أنه يوجد دور مرتفع للخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط.

ولتوضيح أكثر لنتائج هذه الفرضية تم الإعتماد على النسب المئوية وذلك بعد رصد تكرارات الإستجابة على كل بديل حيث تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (10): يوضح النسب المئوية لمستوى دور مرتفع للخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي.

البديل	التكرارات	النسبة %
نعم	1228	% 40.37
أحيانا	1051	% 34.55
لا	763	% 25.08
المجموع	**3042**	**% 100**

من خلال الجدول يتضح أن الاستجابة على البديل "**نعم**" كانت بنسبة 40.37% وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع البديلين "**لا**" بنسبة 25.08% و"أحيانا" بنسبة 34.55%, وهذا يدل على أنه يوجد دور مرتفع للخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط.

2-عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه:"**يوجد اختلاف لدور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الشعبة من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط لصالح العلميين**".

ولمعالجة هذه الفرضية تم إستخدام إختبار Ttest للعينتين مستقلتين (علمي، أدبي) والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11): يبين إختبارT لقياس الفروق في دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الشعبة.

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	م. المعنوية P	مستوى الدلالة
علمي	68	72.67	3.736	3.846	0.000	دالة عند 0.01
أدبي	49	59.39	4.593			

يتضح من الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة ثانية علمي يساوي 72.67 ويعتبر أكبر من المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الثانية آداب والذي قدر بـ 59.39 كما أن قيمة P=0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.01 فهو دال إحصائيا وبالتالي نرفض الفرض الصفري H0 ونقبل الفرض البديل H1 والذي ينص على وجود اختلاف لدور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الشعبة من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط لصالح العلميين.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

وتنص الفرضية على أنه " **لا يوجد اختلاف لدور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الجنس من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط**".

ولمعالجة هذه الفرضية تم إستخدام إختبار Test للعينتين مستقلتين (ذكر، أنثى) والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (12): يبين إختبارT لقياس الفروق في دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الجنس.

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
الذكور	54	65.26	4.915	0.509	0.081	دالة عند 0.01
الإناث	63	66.80	4.731			

من خلال الجدول رقم (13) يتضح أن المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ الذكور يساوي 65.26 وهو أقل من المتوسط الحسابي لعينة الإناث والمقدر بـ 66.80، كما أن قيمة T المحسوبة هي 0.509 ومستوى المعنوية P= 0.081 وهو أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا وبذلك نقبل الفرض الصفري H_0 الذي ينص على أنه لا يوجد اختلاف لدور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الجنس من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط.

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

وتنص الفرضية على أنه " **لا يوجد اختلاف لدور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الثانوية من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط** ".

ولمعالجة هذه الفرضية تم إستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي (**one way Anova**) لوجود متغير ثلاثي وهو الثانوية (أول نوفمبر، المقاومة الشعبية، أحمد قصيبة) والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (13): يوضح تحليل التباين الأحادي (one way Anova) لدور الخدمات الارشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي حسب الثانوية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى المعنوية p	مستوى الدلالة
بين المجموعات	310.341	3	103.447	1.276	0.286	غير دال عند 0.05
داخل المجموعات	9158.582	114	81.049			
الكلي	9468.923	117				

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة P= 0.286 لاختبار F وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 وهي غير دالة إحصائيا، ومنه نقبل الفرض الصفري H_0 وعليه لا يوجد اختلاف لدور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الثانوية من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط.

5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

1/ مناقشة نتائج الفرضية الأولى: التي تنص على أنه يوجد دور مرتفع للخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بولاية الأغواط وبناء على النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الاستبيان بمحاوره على أفراد العينة وبعد المعالجة وقراءة الإحصائيات للبيانات بحيث تبينت نسبة 40,37% وهي نسية مرتفعة مما يؤكد مدى أهمية دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ومشكلاته ويحلها في ضوء معرفته وتعليمه الى أن يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه كما يساعدهم في التوافق مع أنفسهم فإن لكل تلميذ أو فرد يستطيع أن ينمو ويتغير نحو النضج.

والخدمات الإرشادية وسيلة تساعد في التغيير فهو عملية منظمة ومستمرة لا تنحصر في مرحلة عمرية معينة بل تمتد خدماتها لتشمل مرحلة الطفولة والرشد فكل فرد في هذه المراحل هو بحاجة لخدمات إرشادية سواء كانت لديه مشكلة أو كان سليما فلذلك الخدمات الإرشادية تساعد التلميذ على بناء مشروعه الدراسي لهذا لا بد أن تكون هذه العملية منظمة ومستمرة وشاملة خاصة إذا كانت مرحلة المراهقة تتزامن مع مرحلة التعليم الثانوي مما يستوجب تدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الذي يلعب دور كبير في إعلام التلميذ بكل ما من شأنه ضمان تحقيق مشروعه المستقبلي بما يتواقف مع طبعه وميوله وقدراته وإستعداداته حسب محيطه الذي يعيش فيه.

2/ مناقشة الفرضية الثانية: (يوجد اختلاف لدور الخدمات الاجتماعية الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي بإختلاف الشعبة من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالأغواط لصالح العلميين)

من خلال النتائج التي توصلنا إليها فقد تبين لنا أنه يوجد اختلاف لدور الخدمات الإرشادية ويرجع الاختلاف باختلاف الشعبة بحيث كانت هذه نتائج تتفق إلى حد ما مع دراسة نافع سنة 1995 والتي قد يبين من خلالها أنه:

يوجد فروق في الاساس إلى طبيعة هيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي من خلال تعدد الشعب إلى الجذعين المشتركين كل جذع ينقسم إلى فروع ففي السنة الثانية ثانوي يوجد تخصصين وهما أداب وفلسفة واللغات الأجنبية بينما تخصص العلوم ينقسم إلى عدة تخصصات من بينها تخصص علوم تجريبية بالإضافة إلى رياضيات، تقني رياضي... بحيث ترجع فرص اختيار التخصص إلى عامل ذهني أي القدرات العقلية والتحصيل الدراسي في المواد بالإضافة إلى ذلك كلما زادت حيرة وصعوبة الإختيار لدى التلميذ مما يلجأ إلى استشارة مستشار التوجيه لتوجيهه للاختيار الصحيح والمناسب للتخصص من أجل المساهمة في بناء وتحقيق المشروع الشخصي في المجال الدراسي ولضمان مستقبل عملي المناسب ومساعدته في تنمية الوعي بعالم الشغل ومصادره ومجالاته المتوفرة في المجتمع وفهم ذاتهم وقدرته على اتخاذ القرار والتخطيط.

3/ **مناقشة الفرضية الثالثة:** (لا يوجد اختلاف لدور الخدمات الإرشادية في ساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي بإختلاف الجنس من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالأغواط) أكدت النتائج المتحصل عليها في هذه الفرضية أنه لا يوجد اختلاف لدور الخدمات الإرشادية باختلاف الجنس وهذا ما أكدته دراسة أرقط 2015 التي كانت بعنوان دور الخدمات الإرشادية في مساعدة تلميذ المرحلة الثانوي على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر التلاميذ حيث هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ حيث تكونت العينة من 300 تلميذ (ذكور وإناث) بحيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في آراء تلاميذ حول دور الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم مستشار التوجيه والتي تساعدهم على بناء مشروعهم المستقبلي حسب متغير جنسه لذلك فإن الحياة حقيقة وجودية تعتبر ذكر وأنثى أكبر ثنائية عرفها الإنسان في وجوده هذه الثنائية تتميز بتشابه في أمور عديدة في الإحتياج إلى الآخر وتبادل المنفعة ما بين طرفين لذلك تظهر دراستنا أن الجنس ليس لديه تأثير لذلك فانه يرجع إلى المشكلات التي يعاني منها تلاميذ السنة الثانية ثانوي لا تختلف باختلاف تغير الجنس فالبيئة الثقافية التي تجمعهم من الثانوية والمحيط الأسري الإجتماعي المتشابه إلى حد ما لذلك فإن مشكلات والمصاعب التي تواجه التلاميذ وصعوبة التواصل والتفاعل مع الآخرين.

4/ **مناقشة الفرضية الرابعة:** أكدت النتائج المتحصل عليها في هذه الفرضية أنه لا يوجد إختلاف لدور الخدمات الإرشادية بإختلاف الثانوية وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها بحيث تعتبر الخدمات الإرشادية وسيلة تساعد في التغيير للأفضل لا تنحصر في مكان معين بل تمتد خدماتها في كل المؤسسات التربية فكل فرد هو بحاجة إلى تلك الخدمات الإرشادية خاصة في مرحلة التعليم الثانوي حيث تكونت العينة من 3 ثانويات (أول نوفمبر، المقاومة الشعبية، أحمد قصيبة) ويرى التلاميذ أن دور الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم مستشار التوجيه يساهم في فهم إيجابيات وسلبيات الاختيارات المستقبلية للمشروع الشخصي، تطوير قناعة أولية حول المشروع الشخصي ووضع خطط عملية نحو تحقيق المشروع الشخصي.

بالتالي، أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه لا يوجد اختلاف لدور الخدمات الارشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الثانوية من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط هذا يعني أن دور الخدمات الإرشادية قد يتطلب تكييفًا لتلبية احتياجات التلميذ في سياق مكان الدراسة

6- استنتاجات عامة:

-سعت دراستنا لمعرفة دور خدمات التوجيه والإرشاد في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ سنة ثانية ثانوي بالأغواط.

-كما قامت دراستنا على أربع فرضيات أفادت الاولى بوجود دور مرتفع للخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالأغواط والثانية بوجود اختلاف دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي باختلاف الشعبة والثالثة بعدم وجود إختلاف في دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي بإختلاف الجنس والرابعة بعدم وجود اختلاف في دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي بإختلاف الثانوية وبعد تطبيق إستبيان الدراسة والقيام بالمعالجة أسفرت النتائج إلى مدى أهمية مساهمة الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ وبالتالي نستنتج للإرشاد والتوجيه أهمية كبيرة ضمن المنظومة التعليمية فهو موضوع متشعب له أبعاد تربوية عدة ومهمة إذا ما أحسن التعامل معه، وتكييفه بالشكل الصحيح والأمثل من أجل رفع سقف جودة التوقعات والمخرجات التعليمية حيث يعد بمثابة ضمانة حقيقية في تحديد مسارات تثري تجربة الطالب وتضعه على الطريق الصحيح سواء على الصعيد الأكاديمي أو المهني كما يركز على توفير الممكنات الداعمة لنمو الطالب السليم اجتماعيا وعاطفيا وبالتالي ينعكس ذلك على جودة حياة الطلبة والاستثمار الأمثل في قدراتهم ومواهبهم و طاقاتهم الكبيرة.

يعد الارشاد والتوجيه التربوي عنصرا أساسيا في العملية التعلمية ليساعد الطلاب على التنقل في رحلتهم الأكاديمية وتحقيق أهدافهم واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مستقبلهم يوفر بيئة داعمة للطلاب لمناقشة تقدمهم الأكاديمي وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم ووضع استراتيجيات لتحسين أدائهم من خلال التوجيه والإرشاد التعليمي يكتسب الطلاب نظرة ثاقبة لإهتماماتهم وقيمهم وقدراتهم مما يمكن أن يساعدهم في اختيار المواد والمهن ومسارات التعليم العالي

المناسبة وتكمن أهمية التوجيه والإرشاد التربوي في قدرته على تزويد الطلاب بالدعم والموارد والمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تعليمهم ومستقبلهم.

7- إقتراحات وتوصيات :

- في ضوء نتائج هذه الدراسة في جانبيها النظري والتطبيقي توصلنا إلى أن الخدمات الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه في جميع الميادين هي خدمات متكاملة وتبقى مرهونة بمدى اجتهاد وعمل المشرفين ومدى شعورهم بالمسؤولية والعمل الذي على عاتقهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله يحب اذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه ويقول أيضا من بنى بنيانا من غير ظلم ولا اعتداء كان له أجر ما إنتفع به من خلق الرحمن تبارك الله تعالى ولقوله، أيضا كلكم راعٍ و كلكم مسؤول عن رعيته فالإرشاد التربوي له أهداف يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات خاصة التلاميذ، وتحقيق هذه الاهداف يتطلب منا معرفة وفهم السلوك التلاميذ ومساعدتهم في الإختيار السليم لنوع الدراسة والمناهج المستقبلية وتنمية شخصية التلاميذ من جميع جوانبهم ولهذا توصلت دراستنا الى بعض التوصيات والاقتراحات منها:

1. أثر التطور التكنولوجي على دور ومهام مستشار التوجيه المدرسي.
2. دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة الغياب المدرسي المتكرر.
3. دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

قـــائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- خالدي نور الهدى (2015)، مشروع إنشاء خلية للتوثيق والإعلام والتوجيه لقسم العلوم الاجتماعية كمصدر لبناء المشروع الشخصي المستقبلي للطالب الجامعي، مذكرة شهادة ماستر في علوم التربية، جامعة الواد.

2- نصيرة ذيب، صافية بوديسية (2017)، الخدمات الإرشادية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ مرحلة الثانوية بالأغواط، مزرية شهادة ماستر في علوم التربية.

3- ناصر الدين أبو حمادة (2008)، الإرشاد والتوجيه المهني، عالم الكاتب، ط 1، عمان.

4- محمود محروس الشتاوي (1997)، العملية الإرشادية والاعلامية، دار الغريب للنشر والتوزيع، عمان.

5- رافدة الحريري، سعير الإمامي (2011)، الإرشاد التربوي والمهني في المؤسسات التعليمية دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، ط 1.

6-عزيز سمارة عصام نصر (1999)، محاضرات في التوجيه والإرشاد، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

7- مي محمد موسى (2015)، التوجيه والإرشاد المهني والسلوكي للطلاب دار الدجلة للنشر والتوزيع، عمان.

8- تومي زهرة، تومي عيدة، تومي زينب (2011-2012)، دور التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء مشروع مستقبلي لدى الفرد، مذكرة شهادة ليسانس في التربية.

9- عبد الله طراونة (2009)، مبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

10- نجاة سودي، سعاد زكري (2015-2016)، واقع المشروع البيداغوجي في مقاطعة التعليم الابتدائي ومعايير تقويمه من طرف مفتشي المادة، مذكرة شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.

11- العايب كلثوم (2022-2023)، محاضرات في دافعية التعلم والمشروع الدراسي جامعة أبو قاسم سعد الله الجزائر "2".

12- الهام بن طراح (2018)، دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى طلاب المرحلة الثانوية مستشاري تنمية المشروع الشخصي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة، مذكرة شهادة الماستر في علم اجتماع التربية.

13- حمدي بثينة (2020-2021)، دور الخدمات ارشادية في بناء المشروع الشخصي التلميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ، مذكرة شهادة الماستر في علوم التربية.

14- عتيق منى (2013)، الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الاجتماعية، الملتقى الدولي حول الهوية والمجالات الإجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري، عدد خاص، جامعة باجي مختار عنابة.

15- طه عبد العظيم حسين (2008)، الارشاد النفسي، دار الفجر، عمان.

16- عطية زينب (2019-2020)، حجاج ربيعة، الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة ثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية، مذكرة شهادة الماستر إرشاد وتوجيه.

17- حمادي العبيدي (1997)، منهج إعداد البحوث الجامعية، دار ومكتبة المعارف.

18- إحسان الأغا (1997)، البحث التربوي عناصره مناهجه أدواته، غزة، مطبعة المقداد.

19- عياش حمو (2012)، واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق إستراتيجية المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

20- زقاوة أحمد (2013)، المشروع الشخصي للحياة وعلاقته بقلق المستقبل، دراسة ميدانية على عينة من الشباب المتمدرس، رسالة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران.

21- سعيد عبد العزيز جودت عزت (2009)، التوجيه المدرسي الثقافة للنشر، عمان.

قـــائمة الملاحـق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي –الأغواط–

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تخصص: إرشاد وتوجيه

إستمارة خاصة بالتلاميذ:

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها للحصول على شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان " **دور الخدمات الارشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالأغواط**"، ونأمل منكم الإجابة بكل موضوعية على بنود هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (x) بالمكان المخصص للإجابة.

ونعدكم بأن هذه المعلومات التي تقدم إلينا تبقى سرية والتي لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

من إعداد الطلبة:

- يوسفي عربية
- دليح فاطمة الزهراء

تحت إشراف:

أ.د بوداود حسين

إليكم التلميذ(ة) الكريم(ة) المعلومات الآتية:

- التعريف بالمصطلحات الدراسة:

❖ **الخدمات الارشادية:** مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ والتي تنعكس آثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي.

❖ **المشروع الشخصي:** وهو ما ينوي التلميذ إختياره والقيام به وذلك ببناء سلسلة من الأعمال الخاصة به.

السنة الجامعية: 2024/2023

البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر: ☐ أنثى ☐

2- الشعبة: أدبي: ☐ علمي ☐

	البنود / الإجابة	نعم	لا	أحيانا
01	حضور الخدمات الإرشادية في مدرستي مكنني من فهم الخيارات الممكنة لمشروعي الشخصي.			
02	ساعدتني الخدمات الإرشادية على تكوين صورة أولية حول مهنة المستقبل.			
03	اتضحت لي فكرة بناء مشروعي الشخصي من خلال المعلومات المقدمة من طرف المرشد التربوي.			
04	إن الخدمات الإرشادية فرصة حقيقية لطرح أسئلة دقيقة حول مشروعي الشخصي			
05	ساهمت الخدمات الإرشادية في زيادة الاهتمام بالمستقبل.			
06	تعتبر الخدمات الإرشادية فرصة للاطلاع أكثر على تفاصيل المشاريع المستقبلية الممكنة.			
07	أستطيع من خلال الخدمات الإرشادية إدراك مواطن قوتي وضعفي في تحقيق المشاريع المستقبلية المتنوعة			
08	ساعدتني الخدمات الإرشادية على الكشف عن فرص العمل المتاحة التي تناسب طموحي المستقبلي			
09	أدركت من خلال الجلسات الإرشادية أن المشاريع المستقبلية على درجات أهمية متفاوتة			
10	من خلال المعلومات الإرشادية الموجهة لي أصبحت قادرا على تغيير وجهة نظري في بناء مشروعي الشخصي			
11	ساهمت الحصص الإعلامية للمرشد في القدرة على اكتشاف المحيط الاقتصادي والمهني للتعرف على الفرص التي يوفرها في الاندماج المهني			
12	ساعدتني الخدمات الإرشادية على تمييز ما يناسبني لبناء مشروعي الشخصي			

13	ساعدتني خدمة المرشد التربوي على اتخاذ قراراتي الأولى بخصوص الاختيارات المستقبلية التي أرغب فيها			
14	توفر الخدمات الإرشادية المقدمة مجالا للبحث والنقاش الذي يساعد على تطوير قناعات أولية حول مشروعي الشخصي			
15	بفضل توجيهات المرشد أصبحت مسألة توقع ما يوفقني مستقبلا أكثر وضوحا			
16	إن الخدمات الإرشادية فرصة تمكنني من تصحيح أفكاري الخاطئة عن الاختيارات المستقبلية غير الملائمة لي			
17	ساهمت الخدمات الإرشادية على زيادة الوعي بضرورة الاهتمام ببناء مشروعي الشخصي			
18	إن الجلسات التي حضرتها جعلتني أطمئن لطريقة تفكيري حول مشروعي الشخصي			
19	ساعدني توجيه المرشد في التفكير حول خطة عمل لتحقيق الاختيارات المهنية المرغوب فيها			
20	تمكنت من خلال النصائح الإرشادية أن أحدد أولويات الخطة التي سوف تعتمد في مشروعي			
21	مكنتني الخدمات الإرشادية لتحمل مسؤولية رسم مسار العمل الذي أرغب مزاولته			
22	جعلتني الجلسات الإرشادية من تسطير أهدافي والانتقال إلى التفكير في تجسيدها مستقبلا			
23	من خلال تلك الجلسات الإرشادية أصبحت أناقش والدي حول أفضل طرق تحقيق مشروعي الشخصي			
24	لقد سمحت لي الجلسات الإرشادية بسؤال أهل الاختصاص حول طبيعة العمل المستقبلي			
25	أصبحت كثير البحث في المواقع المتخصصة بشرح طبيعة مشروعي المستقبلي بعد تلك الجلسات			
26	الجلسات الإرشادية فرصة لتحفيزي على سؤال أصحاب الخبرة حول العمل الأولى الذي سوف يسمح مستقبلا بتجسيدي مشروعي			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
الرقم : ع. ن ع ت .أ/2024

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales

إلى السيد : مدير شاوية المقاومة
- الأستاذ أحمد عزوزي

ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ،وتجسيدا للتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة)،وكذلك المؤسسات الثقافية واقتصادية وإيمانا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فإننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة

للطلبة والأساتذة :

- ..... دليح فاطمة الزهراء .....
- ..... بوسعي عبد الله .....

وهذا في إطار دراسة وزيارة ميدانية تساهم وتساعد الطلبة :في بحوثهم

-.....

الفترة الممتدة من تاريخ :../../2024 الى غاية ../../2024

الأغواط في :.. /../2024

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
إمضاء: شارف سعيد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
الرقم : ع. ن ع ت .أ/2024

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales

إلى السيد : مديرية ثانوية قصيبة
الأستاذ = مداني نورة

ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ،وتجسيدا للتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة)،وكذلك المؤسسات الثقافية واقتصادية وإيمانا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فإننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة

للطلبة والأساتذة :

- دليح عاطفة الزهراء.....
- بوسعي حورية.....

وهذا في إطار دراسة وزيارة ميدانية تساهم وتساعد الطلبة :في بحوثهم

-.....

الفترة الممتدة من تاريخ :../../2024 الى غاية ../../2024

ثانوية الشيخ أحمد قصيبة
01
الأغواط

الأغواط في :.. /../2024

المدير

رئيس القسم

جامعة عمار ثليجي الأغواط
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
كلية العلوم الاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
الرقم : ع. ن ع ت .أ/2024

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales

إلى السيد : مدير ثانوية 1 نوفمبر
الأستاذ: عبد الرحمان روان

ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ،وتجسيدا للتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة)،وكذلك المؤسسات الثقافية واقتصادية وإيمانا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فإننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة

للطلبة والأساتذة :

- طليح فاطمة الزهراء .....
- بوسعي عبيدة .....

وهذا في إطار دراسة وزيارة ميدانية تساهم وتساعد الطلبة :في بحوثهم

-.....

الفترة الممتدة من تاريخ :../../2024 الى غاية ../../2024

الأغواط في :.. /../2024

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا
إمضاء: شارف سعدية

ثانوية أول نوفمبر
مدير
نوفمبر أول نوفمبر - الأغواط

إمضاء المدير:
عبد الرحمان روان